الأمم المتحدة
E/ICEF/2008/13

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

17 April 2008
Arabic
Original: English

للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي
الدورة السنوية لعام ٢٠٠٨
٣-٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
البند ٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن الزيارة الميدانية التي أجراها أعضاء في مكتب المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في الفترة من ٩ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨**

مقدمة

١ - أجرى الأعضاء في مكتب المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، أصحاب السعادة السادة أندرِس ليدن، الممثل الدائم للسويد؛ وحميدون علي، الممثل الدائم لماليزيا؛ ومينيها موتوك، الممثل الدائم لرومانيا؛ وخورخي سكينِّر كلي، الممثل الدائم لغواتيمالا؛ والسيدة آمي ديالو، القائمة بالأعمال لمالي؛ والسيدة كيرسي مادي، أمينة المجلس التنفيذي لليونيسيف، زيارة إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في الفترة من ٩ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٢ - وكان الغرض من الزيارة تكوين فكرة مباشرة عن العمل الذي تضطلع به اليونيسيف على الصعيد القطري. لكن الزيارة رمت، بصفة أكثر تحديدا، إلى إظهار أمثلة ملموسة على تعاون اليونيسيف مع الحكومة وغيرها من الشركاء، بما فيهم فريق الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، منحت هذه الزيارة أعضاء المكتب الفرصة لتعزيز فهمهم

* E/ICEF/2008/9.

** تأخر تقديم هذا التقرير بسبب الحاجة إلى إجراء أعضاء الوفد مشاورات في ما بينهم.

150508 150508 08-30945 (A)

للمسائل المتعلقة بالأطفال والنساء في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وللتحديات التي يواجهونها.

٣ - ويود الوفد الإعراب عن امتنانه لحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على برنامج الزيارة المتميز الذي نظمته والفرص الهائلة التي أتاحتها من أجل إجراء حوار متعمّق مع كبار الأعضاء في الحكومة. ويجدر الإعراب عن تقدير خاص للموظفين المتفانين في وزارة الخارجية على توليهم تنسيق هذه الزيارة وتيسيرها.

٤ - ويود الوفد توجيه شكره بداية إلى فريق اليونيسيف القطري في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على ما اضطلع به من أعمال للتحضير لهذه الزيارة وتنظيمها بشكل ممتاز، وإلى الموظفين على وضع أنفسهم في تصرف الوفد طوال الزيارة. وأُعجب أعضاء المكتب بالمستوى الرفيع للالتزام والتفاني والحس المهني الذي يتحلى به موظفو اليونيسيف.

٥ - ويتضمن التقرير التالي موجزا للقاءات الإعلامية التي نُظمت للوفد، ويُختَتم بملاحظات الوفد نفسه.

المسائل الكبرى التي تؤثر في حالة الأطفال والنساء

٦ - يبلغ عدد سكان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ٥,٦ ملايين نسمة، نصفهم دون الثامنة عشرة من العمر ويقيم ثلثاهم في المناطق الريفية.

٧ - ومع أنّ البلد شهد في الآونة الأخيرة نموا اقتصاديا إيجابيا بلغ نحو ٧ في المائة وزاد عليها، ما زالت المكاسب التي يجنيها السكان من هذا النمو شديدة التفاوت. فزهاء ٢٣ في المائة من السكان يعيشون على أقل من دولار يوميا. وهو يأتي في المرتبة ١٣٠ من أصل ١٧٧ بلدا في دليل التنمية البشرية العالمية. وتهدف الحكومة إلى إخراج جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من قائمة أقل البلدان نموا بحلول عام ٢٠٢٠.

٨ - وفي إطار علاقاتها مع بلدان الجوار والمنطقة، بدأت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تعتمد نهجا جديدا بعيدا من مفهوم البلد ''غير الساحلي'' باتجاه نهج البلد ''الموصول برا'' الذي يشمل التكامل الإقليمي ومضاعفة الروابط على وجه السرعة مع بلدان الجوار. وإذا لم يكن هناك من شك في أن هذا المنحى إيجابي بشكل عام ويُتوقع أن يساهم في النمو الاقتصادي، فإن الحكومة تدرك في الوقت نفسه الآثار السلبية والعواقب الوخيمة المحتمل أن يتركها تزايد حركة السلع والأشخاص عبر الحدود. وتمكن الوفد من معاينة آثار هذه الحركة المتزايدة عبر الحدود معاينة مباشرة لدى زيارته مقاطعة أودومكساي التي تشكل إحدى أفقر المناطق في الشمال.

٩ - وما زال عدم توفير الخدمات الاجتماعية والصحية اللازمة، كماً ونوعاً، إحدى المسائل ذات الأولوية التي تثير القلق. فتقديم الخدمات الأساسية والإفادة منها يتغيران بتغير المناطق الجغرافية ونوع الجنس والانتماء العرقي. وتشكل محدودية الاستثمار في القطاع الاجتماعي إحدى العقبات التي تحول دون توسيع نطاق التغطية بالخدمات وتحسين نوعيتها. وثمة مشاكل أخرى ترتبط بمحدودية قدرة الموارد البشرية والعدد الضئيل نسبيا للشركاء في التنفيذ والاعتماد على المساعدة الإنمائية الرسمية. وتواجه التنمية تحديات فريدة من نوعها مردها إلى أن السكان، بمعظمهم، ريفيون ومقيمون في مناطق نائية ومتنوعون عرقيا.

بقاء صغار الأطفال ونماؤهم

١٠ - إن سوء التغذية المزمن، الذي يقع معدله في عداد أعلى المعدلات في المنطقة، واسع الانتشار، إذ يعاني منه نحو ٤١ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة. وتقدر نسبة الأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في الريف بـ ١٣ في المائة، بينما تصل نسبة الأسر المعيشية التي لا مقاومة لديها إزاء انعدام الأمن الغذائي إلى الثلثين.

١١ - وما برحت معدلات وفيات الرضع والأمهات أثناء فترتي الحمل والوضع والأطفال دون سن الخامسة مرتفعة. فنحو ٧٠ رضيعا من كل ١ ٠٠٠ مولود حي لا يبلغون عامهم الأول، و ٩٨ طفلا من كل ١ ٠٠٠ مولود حي لا يبلغون عامهم الخامس. وأثناء السنوات الماضية، تحقق بعض التقدم في مجال خفض وفيات الأطفال وتتواصل الجهود لخفض وفيات الأمهات في فترتي الحمل والوضع. ومن ضمن العوامل الفائقة الأهمية التي تؤدي إلى خفض الوفيات في أوساط الفئات الثلاث كلها زيادة فرص الحصول على الخدمات الصحية الجيدة (لا تتجاوز نسبة الولادات التي يساعد على إجرائها مختصون في مجال الصحة ١٨,٥ في المائة) وكفالة الحصول على المعلومات.

١٢ - إلا أن ثمة جانبا إيجابيا في مجال بقاء الأطفال هو أن حملة التلقيح ضد الحصبة التي أُجريت في نهاية عام ٢٠٠٧ قد شملت ٩٦ في المائة من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين ٩ أشهر و ١٥ عاما. وبلغت نسبة الأطفال المحصنين دون سنّ الخامسة زهاء ٦٠ في المائة، وما برح التحدي يكمن في تحصين الأطفال ضد جميع الأمراض في عامهم الأول. وتمكنت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من القضاء تماما على شلل الأطفال، غير أنّ هذه الحالة قد لا تدوم بسبب محدودية فرص الحصول على خدمات التحصين والخدمات الصحية الجيدة. وهناك عامل آخر إيجابي يساهم في بقاء الأطفال وهو أن ٨٧ في المائة من الأطفال دون سنّ الخامسة ينامون تحت ناموسيات.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

١٣ - لا تتجاوز نسبة الأسر المعيشية التي تحصل على مصادر محسّنة لمياه الشرب ٥٨ في المائة، وتستخدم نسبة ٤٥ في المائة منها فقط مرافق محسنة للصرف الصحي. ويساهم الافتقار إلى المرافق المحسّنة ومحدودية الوعي بعادات النظافة الصحية، في جعل الإسهال السبب الثاني لوفاة الأطفال.

١٤ - وتركز الأعمال التي تدعمها اليونيسيف على ثلاثة مجالات هي: المدارس والمجتمعات الريفية وعمليتا التخطيط والرصد في البلد ككل، مع التركيز على إدامة هذه الأعمال.

١٥ - ففي المدارس، ساهم بناء مراحيض تراعي احتياجات الإناث والذكور في رفع معدل الالتحاق بها. ويضاف إلى هذا التركيز على الصرف الصحي في المدارس دفعٌ للتوعية بأهمية النظافة الصحية. ويتلقى الأطفال، بفضل مجموعة من الملفات المعروفة بـ ''Blue Box'' أعدتها اليونيسيف، معلومات حيوية عن النظافة الصحية، ويحولونها إلى ممارسات عملية في المدرسة وينقلونها معهم إلى منازلهم لإطلاع أسرهم عليها، وبالتالي يساعدون على رفع مستوى الوعي بالنظافة الصحية في المجتمعات المحلية.

١٦ - وفي المجتمعات الريفية، تولى الأولوية لبناء المراحيض ومرافق إمدادات المياه المناسبة. ومن العناصر اللازمة لإدامة هذه الأنشطة إقامة منشآت في القرى لفحص نوعية المياه والعمل على تسليم الجهات المحلية أمور المرافق الجديدة وصيانتها.

١٧ - وعلى الصعيد الوطني، دعمت اليونيسيف إقامة مرافق لمراقبة نوعية المياه في البلد ككل وعززت القدرة على تقديم الخدمات عبر المساعدة في تخطيط هذه المرافق وإنشائها وصيانتها. كما تم تعزيز مراقبة نوعية المياه على صعيد القرى للكشف عن أي تلويث بيولوجي.

١٨ - ودعما منها لوزارتي الصحة والتعليم واتحاد الشباب في لاو واتحاد المرأة في لاو، ساهمت اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي في زيادة فرص الحصول في البلد ككل على إمدادات المياه الصالحة واستخدام مرافق الصرف الصحي المحسّنة، الأمر الذي أتاح ربط عدد متزايد من السكان والمدارس بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المحسنة. وساهمت اليونيسيف أيضا في تعزيز قدرات نظرائها الوطنيين على التخطيط للأنشطة وتنفيذها لكفالة إدامتها جميعا.

التعليم الأساسي

١٩ - ما زال التحصيل الدراسي يشكل أحد التحديات الجسيمة في البلد، لا سيما في المناطق النائية. فبينما تبلغ نسبة الأطفال الملتحقين بالمدرسة الابتدائية ٨٤ في المائة، فإن نسبة من ينهي منهم الصف الخامس لا تتجاوز ٥٠ في المائة. وأدنى معدلات الالتحاق بالمدرسة موجودة في أوساط الفتيات في المناطق النائية والجبلية التي تقطنها مجموعات عرقية.

٢٠ - وبالتعاون الوثيق مع الشركاء الحكوميين على الصعيد الوطني وصعيدي المقاطعات والمناطق، ركزت اليونيسيف أعمالها على أربعة مجالات هي:

(أ) وضع استراتيجية بشأن المدارس التي تراعي احتياجات الأطفال، اعتمدتها وزارة التعليم كاستراتيجية وطنية لتوفير التعليم للجميع عبر إشاعة جو تعليمي صحي وآمن وممتع للأطفال؛

(ب) صب الجهود للوصول إلى الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة، بخاصة الفتيات في المناطق النائية التي تقطنها مجموعات عرقية متنوعة؛

(ج) زيادة فرص التعلم، خصوصا عبر تمكين صغار الأطفال من التهيؤ جسديا واجتماعيا ومعرفيا لبدء الصف الأول الابتدائي؛

(د) دعم إصلاح قطاع التعليم، لا سيما تطوير السياسات والاستراتيجيات والتشريعات التعليمية الأساسية. ويشمل هذا الجهد أيضا دعم عملية تنفيذ إعلان فيانغتشان بشأن فعالية المعونة لعام ٢٠٠٦.

٢١ - وزار الوفد في أودومكساي مدرسة تراعي احتياجات الأطفال، شكلت نموذجا إيجابيا للغاية عن النهج المتكامل الذي يربط الجو التعليمي الإيجابي الذي يشرف عليه مدرسون ومدراء مدارس من ذوي المؤهلات والمتفانين، ببرنامج التغذية المدرسية الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي، وبمرافق الصرف الصحي التي تراعي الفوارق بين الجنسين، والمياه النظيفة، والمعلومات الرئيسية المتعلقة بالنظافة الصحية والصحة، والرياضة البدنية للأطفال.

٢٢ - ولاحظ الوفد باهتمام خاص انخراط المجتمع الأهلي ومدير المدرسة والمدرسين والتلاميذ أنفسهم في تطوير هذا الجو السائد في المدرسة المراعية لاحتياجات الأطفال وفي صونه. ولاحظ الوفد أيضا بشعور من التقدير الصلة التي أقيمت بين الرصد المنتظم لنمو التلاميذ وإحالة الأطفال إلى المؤسسات الصحية، عند الاقتضاء. والتحدي الذي لا يزال ينبغي التغلب عليه هو العمل على تزويد جميع أطفال جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بفرص الالتحاق بمدارس تراعي احتياجاتهم.

٢٣ - وشكل اعتماد مفهوم المدرسة التي تراعي احتياجات الأطفال كاستراتيجية وطنية العام الماضي دليلا واضحا على نتائج مساهمة اليونيسيف في قطاع التعليم، وأفضى بشكل ملموس إلى تحسين جو التعليم والتعلم. وتتمحور هذه المدرسة حول الحقوق ولا تستثني من الأطفال أحدا. وهي تقدم مستوى تعليميا ذا جودة عبر الحرص على تدريب المدرسين ومشاركة الأطفال وتوفر جوا آمنا صحيا يحمي الأطفال وتزودهم بمياه صالحة للشرب وبمراحيض نظيفة للجنسين ولا تُخضِع أيا منهم للعقاب الجسدي. والمدرسة التي تراعي احتياجات الأطفال تراعي أيضا الفتيات، إذ إنهن يشجَّعن على الإعراب عن آرائهن في قاعة الدراسة وعلى المشاركة في الأنشطة المدرسية على قدم المساواة مع الفتيان.

٢٤ - وساعد الفريق العامل المعني بقطاع التعليم، الذي تشارك في رئاسته اليونيسيف والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، على إقامة الشراكات وتحسين عملية التنسيق بين الجهات المانحة في هذا القطاع. وأشرف الفريق العامل على استحداث إطار لتطوير قطاع التعليم وسياسات تعليمية شتى.

حماية الأطفال

٢٥ - يؤدي تغير الحالة الاقتصادية الاجتماعية واشتداد الحركة عبر الحدود إلى تعريض الأطفال والشباب، بخاصة الفتيات، إلى مسائل اجتماعية جديدة نسبيا مثل ازدياد احتمال وقوعهم ضحية للاتجار والعنف والاستغلال الجنسي والاعتداء وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعاطي المخدرات. وتستند اليونيسيف إلى الوقائع للدعوة إلى دعم إصلاح السياسات والقوانين بحيث تُمنح الحماية للأطفال المعرضين لهذه الأخطار. ويعزَّز ذلك بالتركيز الشديد على الدعوة وتدابير الوقاية في أوساط أفراد الأسر والشباب أنفسهم بحيث يصبحون أكثر وعيا بالأخطار والمخاطر التي تواجههم. وتعمل اليونيسيف أيضا مع الحكومة وشركاء آخرين لسد النقص في حماية الأطفال وانتشالهم من أوضاعهم وإعادتهم إلى كنف أسرهم وإلى مجتمعاتهم المحلية.

٢٦ - ويزداد عدد الأطفال الذين يخالفون القانون. وتولى أولوية عليا لتعزيز قدرات الموظفين القانونيين ولاعتماد أساليب في التحقيق مع الأطفال وبدائل لاحتجازهم تراعي احتياجاتهم، ولتحسين عملية جمع البيانات. وتقدم اليونيسيف دعمها حاليا لحكومة لاو من أجل تنفيذ إصلاحات قانونية تستوفي معايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية.

٢٧ - وتنتشر الذخائر غير المنفجرة انتشارا كثيفا في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وهذا أمر يمثل تحديا بالغا لحماية الأطفال ويترك عواقب مباشرة على الإنتاجية الاقتصادية والحصول على الخدمات الأساسية. وجنبا إلى جنب مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات

غير الحكومية الدولية الأخرى، تقدم اليونيسيف الدعم لتوعية أكثر السكان تضررا من الذخائر غير المنفجرة بخطر الألغام. والتوعية عامل لا بد منه لزيادة المعارف بخطر هذه الذخائر.

٢٨ - ويشكل الاستغلال والاعتداء والعنف في المنازل مسائل لا تناقش علنا، على غرار الحال السائدة في العديد من المجتمعات. وعمدت اليونيسيف مؤخرا إلى تقديم الدعم لإعداد دراسة عن العنف. وينبغي استخدام الدراسة، فور إقرارها رسميا، كأساس مفيد لاتخاذ تدابير مسبقة لوضع حد للعنف.

٢٩ - وبالتعاون مع شركاء وطنيين، ركزت اليونيسيف جهودها على أعمال الدعوة والإجراءات استنادا إلى تحليل أفضل للوقائع. وتؤدي الشبكات الرامية إلى خلق بيئة تحمي الأطفال الأكثر عرضة للعنف دورا رئيسيا في هذه العملية.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٣٠ - مع أن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البلد منخفض (٠,١ في المائة)، فإن صلات البلد مع بلدان المنطقة واشتداد الحركة عبر الحدود وازدياد تعاطي المخدرات تطرح مشاكل لا تفتأ تتفاقم. ولا يزال العمال المهاجرون الفئة الأكثر إصابة بهذا الوباء. ويحرز تقدم، وإن كان بطيئا، في مجال الحيلولة دون انتقال الوباء من الأمهات إلى الأطفال؛ ويلزم اتخاذ إجراءات أكثر شمولا لتفادي احتمال انتشار الوباء في السنوات القادمة.

٣١ - وتركز الأعمال التي تدعمها اليونيسيف على ثلاثة عناصر كبرى هي: (أ) الحيلولة دون انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط الأطفال والشباب؛ و (ب) الحيلولة دون انتقاله من الأمهات إلى الأطفال؛ و (ج) توفير الرعاية والدعم للأطفال المصابين به أو المتضررين من عواقبه، إلى جانب الحد من ممارسات وصم المصابين به والتمييز ضدهم. وتزوَّد النساء المصابات بالفيروس والحوامل ومواليدهن بالعقاقير المضادة للفيروسات العكسية مجانا.

٣٢ - ودعمت اليونيسيف عملية استحداث مناهج دراسية جديدة تدرب على المهارات الحياتية البوذية بغرض تعزيز مناعة الشباب إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحد من التمييز ضد المصابين به. وقامت الراهبات والرهبان البوذيون الذين دربوا على نقاش ما ينطوي عليه السلوك المحفوف بالمخاطر من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز باستخدام المواد التي أُعدت للبرنامج بدعم من اليونيسيف وذلك في المدارس الثانوية. واعتُمد هذا البرنامج حتى الآن في ٥٠ مدرسة ثانوية، وهو يشمل ١٠ ٠٠٠ تلميذ

في المقاطعات الخمس التي حددت كأهداف لأن فيها أعدادا واسعة من الشباب المعرضين للإصابة بالوباء. ويُظهر التوسيع التدريجي لنطاق البرنامج المرتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية في المدارس الثانوية، إمكانية تحسينه وكفالة استدامته.

اليونيسيف في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

٣٣ - يتمثل الغرض العام من برنامج التعاون القطري بين حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية واليونيسيف للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١ في مساعدة الحكومة على الوفاء بالتزامها بتفعيل حقوق جميع الأطفال والنساء وتعزيزها؛ وبالتالي مساعدتها أيضا على تحقيق الأهداف والأهداف الفرعية المحددة في خطة البلد الإنمائية الاقتصادية الاجتماعية الخمسية السادسة.

٣٤ - وتكمن أولى أولويات اليونسيف في مساعدة الحكومة في ما يلي:

(أ) صياغة السياسات المراعية لاحتياجات الأطفال والنساء عبر دمج مسائلهم في السياسات وعلى الصعيد العملي وفي الإصلاحات القانونية؛

(ب) تعزيز القدرة الوطنية على ترجمة السياسات إلى استراتيجيات عملية؛

(ج) رصد تنفيذ السياسات؛

(د) توفير فرص أكبر وأكثر إنصافا للحصول على الخدمات الأساسية الجيدة المرتبة بحسب الأولوية التي تعود بالفائدة على الأطفال والنساء، والإفادة من هذه الخدمات في المناطق التي يتم التركيز عليها في ست مقاطعات.

٣٥ - وتشمل استراتيجيات اليونيسيف ما يلي:

(أ) الدعوة القائمة على الوقائع والتوعية وإقامة الشراكات لحشد الموارد لفائدة الأطفال والنساء؛

(ب) بناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية لصياغة السياسات والقوانين وتطبيقها وتحديد المعايير ورصد تفعيل حقوق الطفل؛

(ج) تعزيز القدرات لتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية؛

(د) الدعوة إلى مشاركة الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية، لا سيما النساء ومختلف المجموعات العرقية؛

(هـ) مراعاة المنظور الجنساني؛

(و) رفع مستوى التأهب للكوارث ومواجهة آثارها؛

(ز) التركيز على المناطق الريفية.

٣٦ - ويرمي البرنامج إلى العمل على تمثيل مسائل الأطفال بصورة بارزة في السياسات والخطط الوطنية. فالوعي بحقوق الأطفال محدود في المجتمع على جميع مستوياته؛ وأمام الأطفال فرص قليلة لإسماع صوتهم. وتعمل اليونيسيف بشكل استباقي لتشجيع الشراكات على جميع مستويات المجتمع لكفالة تعزيز قدرة الحكومة وسائر الشركاء على جمع البيانات المتعلقة بمسائل الأطفال وتحليلها، ومناصرة تفعيل حقوق الأطفال، والتأثير في السياسات وإحداث تغيير في السلوك في المجتمع على جميع المستويات.

٣٧ - واتخذت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية خطوات هامة لحماية حقوق الأطفال: فوقعت الاتفاقيات الدولية الرئيسية والبرتوكولات الاختيارية الملحقة بها، من بينها البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية؛ والبروتوكول الاختياري بشأن الأطفال في التراع المسلح، الملحق باتفاقية حقوق الطفل؛ واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣٨ - كما أقرت الحكومة عددا من القوانين لتوفير إطار وطني يتيح تطبيق الاتفاقيات الدولية، وهذه القوانين هي التالية: قانون حماية حقوق الأطفال ومصالحهم؛ والقانون المتعلق بتنمية قدرات النساء وحمايتهن، بما فيه الفصل الرابع المتعلق بحماية النساء الأطفال من الاتجار بهم ومن العنف المترلي؛ وقانون التعليم.

٣٩ - إضافة إلى ذلك، اعتُمد عدد من السياسات الجديدة الهامة ويجري إعداد عدد آخر منها. واعتمدت في العام الماضي سياسة وطنية بشأن المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال. وتعد حاليا مسودة سياسة وطنية تتعلق بالتغذية لمعالجة المستويات المرتفعة لسوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة. كما بدأ تطبيق سياسة تقتضي من جميع المدارس الجديدة أن تكون مزودة بإمدادات المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي. وتوفر خطة العمل الوطنية المناهضة لاستغلال الأطفال جنسيا التي اعتمدت مؤخرا إطارا فعالا للتحرك في هذا المجال. وستوفر مجموعة التدابير الأساسية التي تشمل الرعاية الصحية للأطفال والأمهات أثناء فترتي الحمل والوضع والتي تعد حاليا نهجا متكاملا لتعزيز تقديم خدمات جيدة النوعية.

٤٠ - ومع أن الدفعة الثالثة من مجموعة الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات، التي وضعت مؤخرا، تسد عددا من الثغرات الموجودة في طريقة جمع البيانات، فإن عدم توافر هذه البيانات، بما فيها البيانات المتعلقة بحقوق الأطفال، يشكل عائقا كبيرا في مجال صنع السياسات ورصد تنفيذها. كما تبذل حاليا جهود من أجل استعراض حالة نظم جمع البيانات المتعلقة بتسجيل المواليد.

منظومة الأمم المتحدة والتنسيق بين الجهات المانحة وفعالية المعونة

٤١ - ترد الأهداف والغايات الإنمائية للألفية في الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بالنمو والقضاء على الفقر التي تعتمدها الحكومة. وستقدم الحكومة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقريرا في تموز/يوليه ٢٠٠٨ عن التقدم المحرز في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٢ - وفي عام ٢٠٠٦، اعتمدت الحكومة إعلان فيانغتشان وخطة عمل قطرية لتنفيذ إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وبوشرت اجتماعات طاولة مستديرة مع الأفرقة العاملة القطاعية لتوجيه التغييرات السياساتية والإجراءات اللازمة ذات الصلة من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الوطنية.

٤٣ - ودعم أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري بشكل جماعي عملية التنسيق بين الجهات المانحة وبرنامج فعالية المعونة. وتشارك مختلف الوكالات في رئاسة أمانات الأفرقة العاملة القطاعية وتؤازرها (اليونيسيف بالنسبة للفريق العامل المعني بقطاع التعليم). وأُحرز تقدم ذو شأن في مجال زيادة التنسيق بين الجهات المانحة والتركيز على مسائل السياسات.

٤٤ - وأدّى إعداد التقرير الثاني المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية إلى دفع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري إلى التحدث بصوت واحد لحث الحكومة والشركاء في التنمية على تركيز اهتمامهم على مسألة سوء التغذية لدى الأطفال.

٤٥ - وأُعد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الأول للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ والإطار الثاني للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١ بالتعاون المتزايد مع الحكومة واستنادا إلى التقييمات القطرية المشتركة. وشُكل عدد من الأفرقة المواضيعية التابعة للأمم المتحدة لدعم تنفيذ الإطار المذكور ورصد تنفيذه.

٤٦ - ويُشيَّد حاليا مبنى جديد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليشغله عدد من الوكالات الصغيرة. أما الوكالات الكبيرة، مثل اليونيسيف، فستبقى في مبانيها لأسباب عملية. وحضر أعضاء المكتب حفل تدشين المباني المشتركة المخصصة لبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف في مقاطعة أودومكساي الشمالية. وساهم التعاون بين برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف بشكل واضح في زيادة فعالية الأنشطة التي تنفذها الوكالتان دعما للمدارس المراعية لاحتياجات الأطفال.

ملاحظات

٤٧ - شعر أعضاء المكتب بالارتياح لمعرفتهم مدى الأهمية التي توليها الحكومة للجنة الوطنية المعنية بالأمهات والأطفال، التي يرأسها النائب الدائم لرئيس الوزراء. وينبغي اعتبار ذلك جزءا من الجهود التي تبذل لضمان قيام الحكومة على أرفع المستويات بمنح مصلحة الأطفال العليا وبشكل راسخ الأولويةَ المركزية في جميع ما تضعه وتنفذه من سياسات.

٤٨ - ولاحظ الوفد وتيرة التغير السريع في البلد المتمثلة في علاقاته المتنامية مع بلدان المنطقة، وشدد على أهمية إيلاء الاهتمام الكافي للانعكاسات السلبية التي يحتمل أن تتركها زيادة حركة الأشخاص والسلع والخدمات عبر الحدود. ويأمل الوفد من اليونيسيف المشاركة في رصد الحالة عن كثب، لتبيان الآثار المحتمل أن يخلفها هذا الأمر على الأطفال، ومواصلة أعمال الدعوة لنشر المعلومات المتعلقة بالمخاطر والأخطار المحتمل أن يتعرض لها الأطفال والشباب وأسرهم.

٤٩ - ولاحظ الوفد السياسات العامة التي تنتهجها الحكومة بالنسبة لإعادة التوطين. وشدد على ضرورة الحرص على حماية حقوق الأطفال في سياق عمليات النقل هذه مع أنه يتفهم الأسباب الداعية لزيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية. وأوصى الوفد فريق الأمم المتحدة القطري واليونيسيف برصد الآثار التي يخلفها على الأطفال نقل السكان المحليين من مناطق نائية إلى قرى أعيد إسكانهم فيها، فضلا عن جوانب حقوق الإنسان لعمليات النقل هذه. وينبغي أيضا إيلاء اهتمام خاص إلى اختيار المناطق التي ينقل إليها هؤلاء السكان لضمان توافر سبل الرزق المستدامة. وأشار الوفد مع القلق إلى أن العديد من الأطفال الذين يعيشون ويعملون في شوارع العاصمة ينتمون إلى المجموعات التي أعيد توطينها في مناطق جديدة؛ وهذا دليل واضح على الحالة الهشة للغاية التي تسود أوساط الأطفال والشباب جراء نقلهم من ديارهم وإعادة توطينهم في أماكن أخرى.

٥٠ - وفي ما خص التعاون مع المجتمع المدني، لاحظ الوفد التعاون الوثيق القائم بينه وبين المنظمات غير الحكومية الدولية الكبرى. وعلم أن الحكومة في صدد إعداد مرسوم يتعلق بالمنظمات غير الحكومية.

٥١ - وشدد الوفد على الدور الحيوي الذي تؤديه اليونيسيف في التأثير في صياغة الخطة والسياسات الوطنية عبر أعمال الدعوة القائمة على وقائع. وثمة مثال جيد على ذلك هو الدراسة التي أُعدت مؤخرا بشأن العنف. ورحب الوفد بتركيز اليونيسيف على خلق أجواء تحمي الأطفال. وليس من المغالاة في شيء تأكيد أعمال الدعوة التي تقوم بها اليونيسيف ودورها المحفز لمعالجة هذه المسألة.

٥٢ - وأشار الوفد مع التقدير إلى التعاون القائم بين الحكومة واليونيسيف بشأن المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال والجهود التي تبذلانها مع برنامج الأغذية العالمي لجذب الفتيات، لا سيما في المناطق النائية، إلى ارتياد المدرسة. وشدد الوفد على أهمية السهر على توفير التعليم الجيد النوعية للأطفال كافة، بخاصة الفتيات، وأطفال المناطق النائية، ليس لأن التعليم حق من الحقوق الأساسية فحسب، بل لأنه أيضا أحد الاستثمارات الهامة في مستقبل البلد.

٥٣ - وأشار أعضاء الوفد إلى حسن التعاون داخل فريق الأمم المتحدة القطري. ويهنئ الوفد اليونيسيف على الشراكات التي أقامتها على جميع المستويات في الوزارات ومع السلطات المحلية على صعيدي المقاطعات والمناطق، لتحقيق إنجازات لفائدة الأطفال عبر الدعوة والعمل القائمين على الوقائع.

٥٤ - وختاما، أعرب أعضاء المكتب عن تقديرهم للدور الحيوي الذي تؤديه اليونيسيف دعما للحكومة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ودعما لحماية حقوق الأطفال والنساء وتفعليها في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

المرفق

بيان موجز عن برنامج الزيارة الميدانية

الأحد، ١٠ شباط/فبراير

١ - إحاطة قدمها موظفو اليونيسيف

الاثنين، ١١ شباط/فبراير (فيانغتشان)

١ - إحاطة قدمتها وزارة الخارجية

٢ - اجتماع مع النائب الدائم لرئيس الوزراء

٣ - اجتماع مع فريق الإدارة القطري التابع لليونيسيف

٤ - زيارة مشروع ''Metta Dhamma'' البوذي المعني بتعليم المهارات الحياتية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مدرسة ''Phonthanh''

٥ - اجتماع مع منظمة ''Lao Buddhist Association Fellowship''

٦ - زيارة مجاملة للنائب الدائم لرئيس الوزراء ووزير الخارجية

الثلاثاء، ١٢ شباط/فبراير (مقاطعتا لوانغبرابانغ وأودومكساي)

١ - اجتماع مع مسؤولين رسميين من مقاطعة لوانغبرابانغ، مدينة لوانغ برابانغ

٢ - إحاطة قدمها مسؤولون رسميون من مقاطعة أودومكساي

٣ - اجتماع مع حاكم مقاطعة أودومكساي

الأربعاء، ١٣ شباط/فبراير (مقاطعة أودومكساي)

١ - زيارة مدرسة نونغبوا الابتدائية (مدرسة تراعي احتياجات الأطفال) منطقة لا

٢ - زيارة المباني المشتركة لبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف في مدينة أودومكساي، أثناء حفل افتتاحها

٣ - اجتماع مع موظفي الونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي والوزارة في المباني المشتركة

الخميس، ١٤ شباط/فبراير (مقاطعتا أودومكساي ولوانغبرابانغ)

١ - زيارة أقسام التوعية بصحة الأم والطفل في قرية هواي نو في مقاطعة فونكساي

٢ - مقابلات مع وفد من المراسلين الصحافيين الشباب في قرية هواي نو

٣ - زيارة مواقع أنشطة التعبئة للتحصين في قرية تافو في مقاطعة فونكساي

٤ - زيارة مستوصف في قرية نام بور في مقاطعة فونكساي

٥ - اجتماع مع حاكم لوانغبرابانغ

الجمعة، ١٥ شباط/فبراير (فيانغتشان)

١ - اجتماع مع نائب وزير التعليم

٢ - اجتماع مع فريق الأمم المتحدة القطري

٣ - اجتماع مع وزير الصحة

٤ - اجتماع مع الشركاء المعنيين بحماية الأطفال ومع الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشارع

٥ - زيارة مركز Peuan Mit الخاص بأطفال الشوارع